

Distr.: General
9 October 2013
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى تطور مثير للجزع شهدته منطقتنا. ففي ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، أطلقت من تل الأحمر، وهو موقع عسكري أمامي سوري، قذائف هاون سقطت داخل منطقة شمال إسرائيل. ويشكل هذا العمل انتهاكا خطيرا آخر لاتفاق فصل القوات لعام ١٩٧٤. وهذا التجاهل من جانب الأسد للاتفاقات الدولية لا يفوقه إلا استخفافه بأرواح أبناء الشعب السوري.

ولطالما وجهت إسرائيل تحذيرات وبعثت برسائل إلى مجلس الأمن تنبه فيها إلى أنه لن يجير التسامح إزاء هذا النوع من الاستفزازات. فإسرائيل لا يمكن أن ينتظر منها أن تقف مكتوفة الأيدي أمام تعرض مواطنيها لوابل من القذائف على أيدي حكم الأسد القائم على الإرهاب. وقد أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بالأمر، ثم رد بإطلاق النار على الموقع العسكري الأمامي السوري الذي كانت القذائف قد انطلقت منه أصلا.

إن الهجمات المستمرة على حدودنا يمكن أن تؤدي إلى تصعيد الحالة المتوترة بالفعل وزيادة زعزعة الاستقرار في المنطقة. وقد أظهرت إسرائيل أقصى درجات ضبط النفس حتى الآن. وإنني لأحث مجلس الأمن على التصدي لهذا التطور على الفور قبل أن يزداد الوضع تصاعدا.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور
السفير والممثل الدائم

